

صفة المفهوة

بالحجارة ويقولون مجنون فدخل المسجد وهو ينادي اللهم أرحي من هذه الدار فقلت له هذا
كلام حكيم فمن أين لك هذه الحكمة فقال من أخلص له في الخدمة أورثه طرائف الحكم وأيدوه
بأسباب العصمة وليس بي جنون وولق بل قلق وفرق ثم جعل يقول .
هجرت الورى في حب من جاد بالنعم % وعفت الكرى شوفا إليه فلم أنم .
وموته دهرى بالجنون عن الورى % لأكتم ما بي من هواه فما أنكتم .
فلما رأيت الشوق و الحب بائحا % كشفت قناعي ثم قلت نعم نعم .
فإن قيل مجنون فقد جنبي الهوى % وإن قيل مسقام بما بي من سقم .
وحق الهوى و الحب والعد بييننا % وحرمة روح الأنس في حندس الظلم .
لقد لامني الواشون فيك جهالة % فقلت لطوفي أفصح العذر فاحتشم .
فعاتبهم طوفي بغير تكلم % وأخبرهم أن الهوى يورث السقم .
فبالحلم يا ذا المن لا تبعدنني % وقرب مزارى منك يا بارئ النسم .
فقلت له أحسنت لقد غلط من سماك مجنونا فنظر إلي و بكى وقال أولا تسألني عن القوم كيف
وصلوا فاتصلوا فقلت بلى أخبرني فقال طهروا له الأخلاق و رضوا منه بيسير الأرزاق و هاما من
محبته في الآفاق و ائذروا بالصدق وارتدوا بالإشفاق وباعوا العاجل الفاني بالآجل الباقي
وركضوا في ميدان السباق وش Moreno تشمير الجهاذه الحذاقه حتى اتصلوا بالواحد الرزاق
فسردهم في الشواهد وغيبهم عن الخلائق لا تؤويهم دار ولا يقرهم